

فعالية استخدام استراتيجيات المعلومات المجزأة (جيجسو) في تدريس مقرر طرق تدريس التربية الإسلامية في تحصيل طالبات الشريعة ببرنامج الإعداد التربوي بجامعة أم القرى

عبيرنبت عبد القادر إبراهيم العرابي*

الملخص _ هدفت هذه الدراسة الى تعرف فعالية استراتيجيات المعلومات المجزأة (جيجسو) في تحصيل طالبات مقرر طرق تدريس التربية الإسلامية ببرنامج الإعداد التربوي بجامعة أم القرى، وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي القائم على التصميم شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (70) طالبة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 1438 موزعات على شعبتين أحدهما ضابطه درست بالطريقة الاعتيادية وهي شعبة رقم (52) والأخرى تجريبية درست باستخدام استراتيجيات (جيجسو) وهي شعبة رقم (57)، وقد تم تطبيق أداة الدراسة وهي عبارة عن اختبار تحصيلي (قبلي وبعدي) على الشعبتين الضابطة والتجريبية، وقد توصلت الدراسة الى العديد من النتائج كان من أهمها وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسطات درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التحصيل لصالح المجموعة التجريبية. وقد خلصت الدراسة الى عدد من التوصيات من أهمها، ضرورة استخدام استراتيجيات (جيجسو) في تدريس مقرر طرق تدريس التربية الإسلامية خاصة و المقررات الأخرى ببرنامج الإعداد التربوي على وجه العموم، التأكيد على الاهتمام باستراتيجيات (جيجسو) وغيرها من استراتيجيات التعلم التعاوني حيث أثبتت الدراسات تفوق هذه الاستراتيجيات في التدريس على الطرق الاعتيادية. كلمات مفتاحية: استراتيجيات المعلومات المجزأة (جيجسو)، التحصيل الدراسي، طرق تدريس التربية الإسلامية، الإعداد التربوي.

فعالية استخدام استراتيجيات المعلومات المجزأة (جيجسو) في تدريس مقرر طرق تدريس التربية الإسلامية في تحصيل طالبات الشريعة ببرنامج الإعداد التربوي بجامعة أم القرى

1. المقدمة

أدواراً تربوية حديثة يصبح المتعلم فيها محور العملية التعليمية وعليه يقع العبء الأكبر في أحداث التعلم، وبذلك يصبح دور المعلم موجهاً ومرشداً ومهيئاً للبيئة التعليمية.

من هذا المنطلق، كانت الحاجة إلى البحث عن استراتيجيات تدريبية حديثة تتواءم مع هذا التطور والتغير في أدوار كل من المعلم والمتعلم، وهو الأمر الذي دفع الباحثة إلى اختيار أحد استراتيجيات التعلم التعاوني النشط ألا وهي استراتيجية تكامل المعرفة المجزأة (جيجسو) حيث أثبتت الدراسات والأبحاث التربوية أثرها الإيجابي في التحصيل الدراسي وتحقيق الذات وتشكيل اتجاهات إيجابية مرغوب فيها، بحيث يحدث التعلم في أجواء مريحة خالية من التوتر ترتفع فيها دافعية الطلبة إلى أعلى حد ممكن. هذا فضلاً عن كونها تعتمد على نشاط وفعالية المتعلم وتكامل خبرته من خلال تبادل المعلومات مع زملائه، وتساعد في بناء الاعتماد الذاتي الإيجابي [6].

2. مشكلة الدراسة

إن المتبع للتدريس في بعض الجامعات العربية يلحظ أن الطريقة السائدة هي الطريقة التقليدية القديمة القائمة على أسلوب الحفظ والتلقين، واعتبار عقل الطالبة وعاءاً لحفظ المعلومات واسترجاعها، ولا شك أن هذا الأسلوب لا يواكب التطورات التربوية، ولا يلي ميول الطالبة ورغباتها، ولا يثير دافعيها إلى التعليم، بل إنه يجعل دورها سلبياً، مما يؤثر بدوره على مستواها التحصيلي.

في عالم يزداد تعقيداً ويتغير بسرعة أكبر من أي وقت مضى، تنظر كل أمة إلى موقفها من المستقبل، وقد أثبتت تجارب الشعوب في القرن الماضي أن ركيزة البناء والاعتماد الأقوى في المجاهدة لمعارك المستقبل: ترتبط بالعلم وبمعلميه إذ أن القرن الحادي والعشرين هو قرن المعلومات والسرعة، قرن المهارات والأداءات المتميزة، قرن العقل والتفكير المجرد الاختزالي مقابل الموسوعية والحفظ والتلقين [7].

بناءً على ما سبق، ارتأت الباحثة تجريب استراتيجية حديثة (جيجسو) في تدريس مادة طرق تدريس التربية الإسلامية بهدف معرفة فعالية هذه الاستراتيجية وأثرها في تنمية تحصيل طالبات برنامج الإعداد التربوي، ويمكن تحديد مشكلة البحث في الأسئلة التالية:

أ. أسئلة الدراسة

- 1/ ما فعالية استخدام استراتيجية (جيجسو) في تدريس مادة طرق تدريس التربية الإسلامية على التحصيل لدى طالبات الشريعة ببرنامج الإعداد التربوي عند المستويات الدنيا (تذكر – فهم – تطبيق)؟
- 2/ ما فعالية استخدام استراتيجية (جيجسو) في تدريس مادة طرق تدريس التربية الإسلامية على التحصيل لدى طالبات الشريعة ببرنامج الإعداد التربوي عند المستويات العليا (تحليل – تركيز – تقويم)؟
- 3/ ما فعالية استخدام استراتيجية (جيجسو) في تنمية التحصيل الدراسي الكلي في مادة طرق تدريس التربية الإسلامية لدى طالبات الشريعة؟

تسعى الدول على اختلاف دياناتها وتنوع تياراتها وتعدد مقاصدها واتجاهاتها إلى نشر التعليم وتربية الأجيال وإعداد المواطنين الصالحين القادرين على أداء رسالتهم في هذه الحياة، وهنا يأتي دور التربية الإسلامية -التي تتميز عن أي تربية وضعية- بكونها تقوم على: أساس التصور الشامل والفهم الصحيح « الذي يعني الإعداد الروحي والنفسي والعقلي والجسمي والاجتماعي للفرد حتى يكون مؤهلاً لتلقي العلم والثقافة على نحو موجه، فيأخذ ما هو أساس وبناء، وما يمهده فعلاً بالقدرة على أداء رسالته في الحياة والمجتمع» [2].

بناءً على ذلك يمكن القول: بأن السبيل الأمثل للوصول إلى هذا التميز لهذه الرسالة لا يكون إلا بالعودة إلى المصادر الأصيلة للتربية الإسلامية بما تضمنته من عقيدة راسخة وسلوكيات قويمه وعلم شرعي « لأهم بمعرفته يرشدون، وبالجهد به يضلون، فالإنسان الجاهل بدينه جاهل بخيري الدنيا والآخرة، والعالم بدينه عارف بما ينفعه في داري الدنيا والآخرة، فالعلم الشعري ملازم للإنسان وهو بحاجة دائمة إليه، لا تستقيم حياته إلا به، يسير به في جميع شؤون حياته من مولده إلى مماته» [3].

ولعل من أهم المشكلات التي يعاني منها تدريس التربية الإسلامية هي الطرائق والأساليب التدريسية السائدة في بعض المؤسسات التعليمية التي تعتمد على حفظ الطالبات للدروس الدينية دون فهم أو إدراك لمضمونها ومحتواها، ولا شك أن هذا يتعارض مع طبيعة التربية الإسلامية أولاً، ومع ما أثبتته الدراسات والنظريات التي تؤكد على أن « التعلم يكون فعالاً إذا ما شعر الطالب أنه ذو معنى ويكون الغرض منه تعديل السلوك التعليمي الخاطئ، إذن التعلم ذو المعنى يتقدم على التعلم الإستظهارى» [4].

وفي ضوء هذا المعنى ينبغي التخلص من تلك النظرة الخاطئة لمواد التربية الإسلامية عامة، حيث يُنظر إليها على أنها أداة دراسية لها زمن محدد، وبانتهاء هذا الزمن تكون المهمة قد انتهت والواجب الديني قد انقضى وهذا فهم خاطئ فإن الدين -بطبيعته وجوهه- عملية لها استمرار وامتداد واتصال تنعكس أثارها على التلميذة سلوكاً قوياً وممارسة رشيدة للفضائل والآداب التي تصل بها إلى أعلى المستويات السلوكية [5].

إن التغيرات المتسارعة والتراكم المعرفي والتطور الحاصل في شتى مناحي الحياة، فضلاً عن ازدياد أعداد المعلمين وضعف المخرجات التعليمية، كل ذلك وغيره جعل التربويون يعيدون النظر في فاعلية طرائق التدريس واستراتيجياته المستخدمة في المؤسسات التعليمية حيث أكدت الاتجاهات التربوية الحديثة على ضرورة الاهتمام بالمتعلم وتفعيل دوره في العملية التعليمية مؤكدة على أن التربية التي تسعى إليها ينبغي أن لا تكون قائمة على التلقين والحفظ المجرد، وإنما ينبغي أن يتم فيها تفعيل دور العقل والفهم والإدراك، ولتحقيق ذلك يجب على المؤسسات التربوية أعداد وتدريب جيل من المعلمين التكنولوجيين المبدعين الذين يمارسون

فعالية استخدام استراتيجيات المعلومات المجزأة (جيجسو) في تدريس مقرر طرق تدريس التربية الإسلامية عبر العرابي

4- بما أن الطالبة تعاني من بعض الصعوبات التي تقف حجر عثرة أمام تمكنها من المقرر فإن هذه الدراسة سياترتب عليها رفع مستواها التحصيلي مما ينعكس بدوره إيجاباً على أدائها.

5- تفسح هذه الدراسة المجال أمام الباحثين لإجراء أبحاث أخرى في مجال المناهج وطرق التدريس على وجه العموم، ومجال طرق تدريس التربية الإسلامية على وجه الخصوص.

هـ. حدود الدراسة

اقتصرت الدراسة الحالية على طالبات مقرر طرق تدريس التربية الإسلامية ببرنامج الإعداد التربوي في جامعة أم القرى للفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (1437هـ) وتم تحديد الموضوعات الثلاث الأولى من مقرر طرق تدريس التربية الإسلامية وهي (التربية الإسلامية في التعليم العام – التخطيط لتدريس التربية – طرق التدريس العامة).

و. المصطلحات والتعريفات الإجرائية

فاعلية:

عرف السعيد الفاعلية بأنها (مدى الأثر الذي يمكن أن تحدثه المعالجة التجريبية باعتبارها متغيراً مستقلاً في أحد المتغيرات التابعة) [8].
وتعرف الباحثة الفاعلية إجرائياً بأنها (الأثر الذي تحدثه استراتيجيات (جيجسو) على التحصيل الدراسي لدى طالبات الإعداد التربوي – عينة البحث- في مادة طرق تدريس التربية الإسلامية).

استراتيجية جيجسو:

هي (شكل من أشكال التعلم التعاوني الذي يتعلم فيه التلاميذ من خلال نشاطهم ضمن جماعات صغيرة، يصبح كل تلميذ داخل جماعته متخصصاً أو خبيراً في جزء من موضوع الدرس، ويقوم بتعليمه لبقية أعضاء الجماعة) [9].

وتعرف الباحثة استراتيجيات جيجسو إجرائياً بأنها (استراتيجية في التدريس يتم خلالها تقسيم الطالبات إلى مجموعات غير متجانسة عدد أفراد كل مجموعة خمس طالبات ومقررة، وتُعطى كل مجموعة وحدة تعليمية تقسم إلى موضوعات رئيسية، ويتم توزيعها على المجموعات الأصلية وإعطاء كل طالبة في المجموعة جزء من المادة التعليمية بحيث تصبح فيما بعد خبيرة بهذا الجزء، بعدها تلتقي بزميلاتها في المجموعات الأخرى فيما يُسمى بمجموعة الخبرات، لدراسة الجزء المخصص لهن وتبادل المعلومات ومناقشتها حتى يتقنها، ثم تعود كل طالبة إلى مجموعتها الأصلية لتعليم الجزء الذي أتقنته، وبعد اتقان المادة التعليمية تخضع الطالبات لاختبار فردي في الوحدة كاملة، وتحسب نتائج المجموعات من خلال نتائج أفرادها).

مقرر طرق تدريس التربية الإسلامية:

ويقصد به المقرر رقم (361) ضمن برنامج الإعداد التربوي والذي اسمه مقرر طرق تدريس التربية الإسلامية للمستوى الأول، ومن خلاله يتم دراسة عدد من الموضوعات المتعلقة بكيفية تدريس التربية الإسلامية في التعليم العام، عن طريق سلسلة من الفعاليات والأنشطة المنظمة، ومجموعة من الممارسات العملية المخطط لها، لمساعدة الطالبات على ترجمة الحقائق والمفاهيم والمبادئ الشرعية مما يحقق تنمية التحصيل الدراسي.

ب. فروض الدراسة

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة (التي درست بالطريقة التقليدية) ومتوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية (التي درست باستخدام استراتيجية جيجسو) في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي عند المستويات الدنيا (تذكر-فهم-تطبيق).

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة (التي درست بالطريقة التقليدية) ومتوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية (التي درست باستخدام استراتيجية جيجسو) في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي عند المستويات العليا (تحليل-تركيب-تقويم).

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة (التي درست بالطريقة التقليدية) ومتوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية (التي درست باستخدام استراتيجية جيجسو) في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي الكلي.

ج. أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى التعرف على:

- 1- فعالية استخدام استراتيجيات تكامل المعلومات المجزأة (جيجسو) في تدريس مقرر طرق تدريس التربية الإسلامية عند كل مستوى من مستويات التحصيل المعرفي الدنيا (التذكر - الفهم - التطبيق) لدى طالبات الشريعة في برنامج الإعداد التربوي بجامعة أم القرى.
 - 2- فعالية استخدام استراتيجيات تكامل المعلومات المجزأة (جيجسو) في تدريس مقرر طرق تدريس التربية الإسلامية عند كل مستوى من مستويات التحصيل المعرفي العليا (التحليل - التركيب - التقويم) لدى طالبات الشريعة في برنامج الإعداد التربوي بجامعة أم القرى.
 - 3- فعالية استخدام استراتيجيات تكامل المعلومات المجزأة (جيجسو) في تدريس مقرر طرق تدريس التربية الإسلامية على التحصيل الكلي لدى طالبات الشريعة في برنامج الإعداد التربوي بجامعة أم القرى.
- د. أهمية الدراسة

تظهر أهمية هذه الدراسة فيما يلي:

- 1- تلقي هذه الدراسة الضوء على استراتيجيات تكامل المعرفة (جيجسو) وهي أحد أهم الاستراتيجيات الحديثة للتعلم التعاوني والتي ينبغي أن تستفيد منها الجامعات باعتبارها مؤسسات علمية يتوجب عليها مواكبة التطورات العلمية.
- 2- تعد هذه الدراسة استجابةً للاتجاهات التربوية الحديثة والتي تنادي بضرورة الاهتمام بالاستراتيجيات التعليمية التي تجعل دور الطالبة أكثر فعالية ونشاطاً وتدفعها للمشاركة الإيجابية بروح العمل الجماعي والفريق الواحد.
- 3- تفيد هذه الدراسة واضعي المناهج التربوية عند التخطيط والإعداد لبناء البرامج والمقررات الجامعية في تضمين هذه الاستراتيجيات تلك المقررات مما له أثر في بلوغ الأهداف التربوية وتحقيقها على الوجه المنشود.

يتضح بالرجوع إلى التراث الإسلامي متمثلاً في القرآن الكريم والسنة النبوية أنهما قد عملا على ترسيخ وتعميق العديد من القيم الاجتماعية التعاونية العظيمة، وجعلها أساساً لقيام المجتمع الإسلامي القوي الرصين المتناسك، وفي ذلك يقول المولى عز وجل: (وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ) [المائدة:2] كما قال عز وجل، ولقد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث أن "يد الله مع الجماعة"، كما قال عليه الصلاة والسلام: "المؤمن للمؤمن كالبنيان" تخرج الأحاديث.

والتعلم التعاوني استراتيجي من استراتيجيات التدريس القائمة على أساس التعاون، وتبادل المسؤولية في التعلم بين أفراد المجموعة التعاونية وتفاعلهم مع بعضهم، والتكامل فيما بينهم وصولاً إلى التعلم المنشود والتنافس فيه هو تنافس بين المجموعات وليس بين الأفراد، وهو من الأساليب الفعالة في عملية التعلم لما يحققه من إيجابية أفراد المجموعة الواحدة والمسؤولية الفردية والجماعية لأفراد المجموعة في عملية التعلم [4].

وتعد استراتيجية (جيجسو) أحد أنماط التعلم التعاوني، وكان أول من استخدمها في مجال التعليم هو أرنسون (Arnsen) عام 1988م، وقد بدأ استخدامه لها في جامعة تكساس، وذلك بهدف القضاء على التمييز العنصري بين الطلاب في تلك الفترة في أوستن، وهي تشبه الأحجية أو التركيب، وهي عبارة عن صورة أو رسمة مجزأة إلى أجزاء غير متماثلة ترتبط كل قطعة بقطع أخرى محددة حتى يمكن مشاهدة الصور، حيث أن طلاب المجموعة الواحدة يجب أن يتكاملوا في أداء المهام المنوطة بهم، ويتشاركون بفعالية، فكل طالب يكمل الآخرين في المجموعة [10].

تعددت مسميات استراتيجية (جيجسو) حيث يُطلق عليها طريقة أرنسون الدوري طريقة جيجسو، طريقة الصور المقطوعة، طريقة الفرق المتشاركة، طريقة الترتيب المتشابك، نموذج القطع المتكاملة، ونموذج المهام المتقطعة ونموذج الترتيب بطريقة متشابكة، ونموذج التكامل التعاوني للمعلومات المجزأة، ويشير مصطلح (جيجسو) إلى أسلوب الخبير ضمن الفريق [11,12].

تتطلب هذه الاستراتيجية أن يعمل الطالب في مجموعات تتكون المجموعة من (5-6) أفراد بحيث يعطى كل طالب في المجموعة معلومات لا تعطى لأحد غيره في المجموعة، مما يجعل كل طالب خبير بالجزء الخاص به من الموضوع، بعد تلقي المهام يعيد الطلاب تنظيم أنفسهم في مجموعات "خبراء" لدراسة الموضوع والاستعداد لتدريسه للطلبة الأعضاء في مجموعاتهم، وبعد ذلك يعودون إلى هذه المجموعات والتناوب على تدريس بعضهم البعض ما تعلموه من معلومات، ويتوقع أن يتعلم جميع الطلبة في المجموعة الموضوع المحدد لهم، وبعد هذه العملية يتم اختبارهم واعطائهم درجات أو مكافأة أخرى، ومع أن طريقة جيجسو تستدعي نجاح الطلبة في العمل، إلا أن التمرين لا يُعنى بمتطلبات الفاعلية كما حددها "سلافين" حيث أنها لا تستعمل هدفاً للجماعة، أو المسؤولية الفردية المساهمة في الوصول إلى الهدف المحدد [6].

يتمثل نموذج التدريس باستخدام (جيجسو) من ثلاث خطوات أو مراحل إجرائية يتخذها المعلم، وهي كالتالي:

أولاً: مرحلة التخطيط:

تمر هذه المرحلة بعدد من الخطوات كما يلي:

1/ تحديد الأهداف Specify objectives

إن الهدف العام لهذه الاستراتيجية هو إتقان المعرفة المنظمة عن طريق مجموعة الخبراء Expert groups وذلك باستخدام مصادر التعلم المتاحة كما ينبغي تحديد مجموعة أهداف سلوكية لكل موضوع من موضوعات الدراسة.

2/ تصميم مواد التعلم Design learning Materials

يقوم المدرس بتجهيز وتجميع مواد وأدوات التعلم التي يحتاجها الطلبة في الدراسة مثل المراجع والكتب والمقالات وأشرطة الفيديو والعينات والرسوم والصور والإشكال والتي تعتبر مرشداً يساعد الطالب على التعلم فهي تتضمن العناصر الأساسية لموضوع الدراسة.

3/ تشكيل فرق الطلاب From student teams

يمكن تقسيم الطلبة إلى فرق تبعاً لميولهم أو خبراتهم السابقة ومستوى تحصيلهم ولكن ينبغي أن تكون المجموعة الواحدة غير متجانسة لأن الطلبة بطبيعتها سوف يتعلمون من الطلبة ذوي المستوى العالي، وبالتالي سوف يساعدهم هذا في نقل ما تعلموه إلى أعضاء فريقهم.

4/ تصميم أداة التقييم Design Evaluation instrument

يقوم المدرس بإعداد اختبار في ضوء الأهداف السلوكية لكل موضوع ويكون الاختبار شاملاً لجميع الموضوعات، وتكون فقراته ذات مستويات مختلفة ومناسبة.

ثانياً مرحلة التنفيذ:

تتضمن مرحلة التنفيذ الإجراءات التالية:

1/ تجميع المعلومات

- تقسيم الطلبة في مجموعات صغيرة.

- توزيع الموضوعات على كل فرد في المجموعة لكي يكون خبيراً في هذا الجزء.

- دراسة الموضوعات في ضوء تقارير الخبراء.

2/ مقابلة الخبراء

- يتقابل الخبراء الذين أخذوا نفس الجزء لمناقشة وتوضيح العناصر ولمقارنة ملاحظاتهم وتنقية مفاهيمهم من أي أخطاء لزملائهم.

3/ تقارير الفرق reports Team

- أثناء مقابلة الخبراء يعدون تقريراً يتناول النقاط الرئيسة للموضوع يكون بمثابة ملخص يساعدهم ويشجعهم على تدريس نفس الموضوع لأعضاء فريقهم.

4/ التقييم Evaluation

- تصحيح مسار عمل المجموعات وتوجيهها.

- ملاحظة المدرس لنشاط الطالب واندماجه داخل المجموعة.

- تشجيع الطلبة والمجموعات باستخدام التعزيز الفوري والتغذية الراجعة.

ثالثاً: مرحلة التقييم:

يتم التقييم على ثلاثة مستويات وهي:

1/ تقييم المجموعة: تحديد تقدم عمل المجموعات وتأديتها لوظيفتها في الاتجاه السليم ومشاركة جميع الطلبة في العمل الجماعي.

فعالية استخدام استراتيجيات المعلومات الجزئية (جيجسو) في تدريس مقرر طرق تدريس التربية الإسلامية عبر العرابي

أجريت في ولاية كاليفورنيا في الولايات المتحدة الأمريكية، وهدفت إلى الكشف عن أثر استراتيجيات (جيجسو) في تحصيل طلبة الصف الثامن في مادة الأحياء.

بلغت عينة الدراسة (112) طالباً وطالبة تم اختيارهم عشوائياً، وقسمت العينة عشوائياً على مجموعتين إحداهما تجريبية وتكونت من (56) طالباً وطالبة خضعوا إلى استراتيجيات جيجسو والمجموعة الأخرى ضابطة تكونت من (56) طالباً وطالبة خضعوا إلى الطريقة الاعتيادية.

أعد الباحث اختباراً تحصيلياً بالإضافة إلى استبانة أخرى تم تطويرها لأغراض الدراسة، هذا إضافة إلى ذلك ملاحظات المعلمين والخبراء في وحدة الخلية كأدوات في الدراسة ذاتها.

أظهرت نتائج الدراسة الآتي:

- أن تحصيل المجموعة التجريبية أعلى من المجموعة الضابطة.
- إن نشاط الطلبة التنافسي والفردى قد قل كثيراً في حين زاد النشاط التعاوني لدى طلبة المجموعة التجريبية ولم يتغير نشاط طلبة المجموعة الضابطة.

- أظهر الطلبة والمعلمون تمسكهم ورغبتهم باستخدام استراتيجيات جيجسو في التدريس وطلبوا باستخدامه في تدريس بقية الوحدات في مادة الأحياء [17].

دراسة القحطاني [18]:

أجريت الدراسة في السعودية، وهدفت إلى التعرف إلى فعالية استخدام استراتيجيات جيجسو Jigsaw في تحصيل طلاب المرحلة المتوسطة وتنمية اتجاهاتهم في مادة التاريخ مقارنة بالطريقة الاعتيادية.

بلغت عينة الدراسة (72) طالباً، موزعة إلى مجموعتين اختبرت عشوائياً لتكون المجموعة التجريبية وعددها (36) طالباً والتي درست وفق استراتيجيات جيجسو، والثانية المجموعة الضابطة وعددها (36) طالباً والتي درست بالطريقة الاعتيادية.

أعد الباحث اختباراً تحصيلياً واستبانة لقياس اتجاه الطلبة نحو مادة التاريخ استعمل الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وأظهرت نتائج الدراسة الآتي:

وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي وكان الفرق لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام التعلم التعاوني استراتيجيات جيجسو Jigsaw واستنتج الباحث بأن هناك توجه إيجابي للطلبة في المجموعة التجريبية نحو التعلم التعاوني مما كان له الأثر الواضح في مشاركتهم وتفاعلهم الصفي [18].

دراسة فائزة السيد [19]:

قامت فائزة السيد بدراسة هدفت إلى قياس أثر استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني جيجسو في تدريس وحدة من مقرر التاريخ على تنمية المفاهيم التاريخية المتضمنة بوحدة (عصر الخلفاء الراشدين)، وقد تكونت عينة الدراسة من (64) طالبة بمدرسة عفيفي المتوسطة مقسمين على مجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابط، وقد استخدمت الباحثة اختبار مواقف المفاهيم التاريخية من كتاب الصف الثاني الإعدادي وقد أعد دليل للوحدة وكتاب الطالبة يتضمن تخطيط الدروس بواسطة الاستراتيجية، وقد دلت نتائج الدراسة على أن اتباع استراتيجيات

2/ تقويم مدى تقدم خبرات الأفراد: تحديد تقديم الطالب داخل مجموعات الخبراء وأيضاً كعضو داخل المجموعة.

3/ تقويم فهم الطلبة للمحتوى: وذلك من خلال اختبار تحريري يوزع على الطلبة ويحدد تقدم كل طالب على حده تبعاً لمدى تحقيقه للأهداف فلا بد أن يتعلم جميع الموضوعات [13].

إجراءات التدريس باستراتيجيات جيجسو:

1/ اختيار مادة علمية من المفردات وتقسيمها إلى مواضيع أساسية.

2/ تشكيل مجموعة تعاونية من (3-5) أعضاء غير متساوين في التحصيل.

3/ توزيع نسخ من ورقة الخبر عن كل مجموعة أصلية على المجموعات الأخرى تتضمن المواضيع التي تم اختبارها.

4/ تكليف كل عضو من المجموعة بجزء من المادة واعتبارهم خبراء بمواضيعهم الخاصة بهم، حيث يدرس كل خبير الجزء الخاص به للآخرين.

5/ تكليف طلبة المجموعات بدراسة الوحدة في الصف والمنزل مع تركيز كل عضو على الجزء الخاص به.

6/ يطلب من خبراء المجموعات الذين لديهم الموضوع نفسه الاجتماع لمناقشة الموضوع وتقديم خطة عمل لكل مجموعة.

7/ بعدها يعود الخبراء إلى مجموعاتهم ويدونوا المجموعات التي توصلوا إليها لإعطائها للأعضاء الآخرين.

8/ يخضع كل الطلبة لاختبار موحد وبصورة فردية وعليهم الإجابة عن الأسئلة.

9/ تعامل الدرجات على أنها درجات للمجموعات [14].

فوائد استخدام استراتيجيات جيجسو Jigsaw

تمتاز استراتيجيات (جيجسو) بفوائد عديدة تساعد على تحسين فهم الطلبة ونوعية تفكيرهم وكذلك تساعد على تحسين علاقاتهم الاجتماعية ومن هذه الفوائد هي:

1- تساعد في إجراء تغييرات إيجابية في أداء الطلبة وأخلاقيتهم.

2- تعمل على الإسهام في تطوير مهارات الطلبة الشخصية.

3- تساعد على بناء جو مفعهم بالتفاهم والمحبة بين الطلبة.

4- تساعد الطلبة على الاعتماد على قدراتهم ومهاراتهم الذاتية في إدارة الصف.

5- تساعد الطلبة في إيجاد جو صفي ملائم [15].

6- تطوير العلاقات بين الطلبة من مختلف الأعراق والأصول التي كانت سائدة في الولايات المتحدة الأمريكية.

7- تعمل على بناء علاقات طيبة وفاعلة بين مختلف مجموعات الطلبة وبالتالي زيادة تحصيلهم الدراسي.

8- تساعد على رفع مستوى الدافعية عند الطلبة.

9- تنمي روح العمل والتعاون الجماعي.

10- تساعد على بناء اتجاهات إيجابية نحو المدرسة والمعلم والمادة الدراسية وبقية الطلبة في وقت واحد [16].

3. الدراسات السابقة

سوف يتم عرض بعض الدراسات التي تناولت استراتيجيات جيجسو في مجالات وتخصصات مختلفة ومتنوعة، وهي كالتالي:

دراسة [17] Dori:

- استعمال التعلم التعاوني كان بصورة متوسطة من قبل معلمي الدراسات الاجتماعية.
- توجه الطلاب (المجموعة التجريبية) إيجابياً نحو التعلم التعاوني وله الأثر في مشاركتهم وتفاعلهم الصفّي.
- تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في درجات الاختبار البعدي [18].
دراسة العبد [24]

قام العبد بدراسة هدفت إلى الاستفادة من استراتيجيات (الجيغسو) في عملية تعلم الرسم والتصوير، واستخدام الباحث المنهج الوصفي في دراسته، وقد تكونت عينة الدراسة من أربعة متعلمين ممن تنطبق عليهم شروط تعلم الكبار، وقد استخدم الباحث المقابلة كأداة للتوصل إلى نتائج للدراسة وقد دلت نتائج الدراسة على استخدام الاستراتيجيات الحديثة في مجال تعليم الكبار يساهم في النهوض بهذا المجال ويحقق الاستفادة المرجوة من تلك الفئة بشكل أفضل.

دراسة الدراحي [25]:

أجريت الدراسة في العراق ورمت إلى تعرف (أثر استراتيجيات جيغسو والخرائط المفاهيمية في تحصيل مادة علم نفس الطفل لدى طالبات معهد إعداد المعلمات) بلغت عينة البحث 90 طالبة وزعت بالتساوي على ثلاث مجموعات اثنتين تجريبية وواحدة ضابطة وتوصل البحث إلى النتائج الآتية:

1- تفوق المجموعة التجريبية الأولى التي درست باستعمال استراتيجيات جيغسو على المجموعة التجريبية التي درست باستراتيجيات الخرائط المفاهيمية.

2- تفوق طالبات المجموعة التجريبية الأولى التي درست باستراتيجيات جيغسو على طالبات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية.

3- تفوق طالبات المجموعة التجريبية الثانية التي درست باستراتيجيات الخرائط المفاهيمية على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية [25].

*التعقيب على الدراسات السابقة:

يتضح من العرض السابق للدراسات السابقة ما يلي:

1- رغم تبين الأبحاث السابقة في أهدافها ومجالاتها، إلا أنها اتفقت جميعها على أن الهدف الرئيس المشترك بينها هو معرفة أثر استراتيجيات تكامل المعلومات المجزأة (جيغسو) على التحصيل، وهو نفس الهدف الذي تسعى الدراسة الحالية لتحقيقه.

2- أغلب الدراسات اقتصر على معرفة أثر متغير مستقل واحد هو استراتيجيات (جيغسو) كالدراسة الحالية ودراسة إبراهيم [5]، ودراسة القحطاني [18]، ودراسة Dori [17]، ودراسة الغريبي [23].

بينما جمعت بعض الدراسات الأخرى بين أثر متغيرين.

3- تشير الدراسات السابقة إلى أن هذه الاستراتيجيات (جيغسو) يمكن تناولها في مختلف المراحل الدراسية بدءاً بالمرحلة الابتدائية وانتهاءً بالمرحلة الجامعية، حيث تناولت دراسة إبراهيم [5] ودراسة القحطاني [18] المرحلة الابتدائية، بينما تناولت دراسة Dori [17] ودراسة الغريبي [23] ودراسة فائزة السيد [19] ودراسة العجايي [21] المرحلة المتوسطة،

الجيغسو في تدريس الوحدة المختارة أدى إلى تحقيق تلميذات المجموعة التجريبية مستوى أفضل في اكتساب المفاهيم المتضمنة بالوحدة بالمقارنة بما حققته الطريقة التقليدية بالنسبة لتلميذات المجموعة الضابطة.
دراسة القلقيلي [20]:

هدفت إلى استقصاء أثر طرائق التدريس (المحاضرة والتعلم التعاوني والاستقصاء) في تحصيل طلبة المرحلة الأساسية العليا المباشر والمؤجل واتجاهاتهم نحو التعليم في مادة التربية الإسلامية، أظهرت النتائج تفوق الطلبة الذين تعلموا تعاونياً باستراتيجيات جيغسو، على الطلبة الذين تعلموا بالاستقصاء وبأسلوب المحاضرة سواء أكان التحصيل مباشراً أم مؤجلاً، وكانت اتجاهات طلبة مجموعات استراتيجيات جيغسو إيجابية نحو مادة التربية الإسلامية وتفوقت الإناث على الذكور في التحصيلين المباشر والمؤجل.

دراسة العجايي [21]:

هدفت هذا الدراسة إلى قياس أثر استراتيجيات التكامل التعاوني للمعلومات المجزأة (جيغسو) في التحصيل الدراسي في الجغرافيا لدى طالبات الصف الأول المتوسط، تكونت عينة الدراسة من 106 طالبة اختبروا بطريقة قصيرة، ووزعوا إلى مجموعتين تجريبيتين ومجموعتين ضابطين بصورة عشوائية، وباستخدام المنهج التجريبي وأداة الاختبار التحصيلي أظهرت النتائج: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى استجابات طالبات الصف الأول المتوسط (التجريبية والضابطة) في اختبار التحصيل في مادة الجغرافيا لصالح المجموعات التجريبية، تعزى إلى طريقة التدريس بأسلوب التكامل التعاوني، أي أن استراتيجيات التكامل التعاوني للمعلومات المجزأة (jigsaw1) ذات أثر إيجابي في زيادة التحصيل الدراسي في مادة الجغرافيا.

دراسة الحيلة [22]:

هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء أثر التعلم التعاوني القائم على مجموعات الخبراء (jigsaw2) وجنس الطلبة في التحصيل المباشر والمؤجل لطلبة كليات العلوم التربوية في مساق تصميم التعليم مقارنةً بالتعلم التعاوني العادي، حيث بلغت عينة الدراسة (62) طالباً وطالبة اختبرت بشكل عشوائي، وباستخدام المنهج التجريبي وأداة الدراسة الاختبار التحصيلي أظهرت النتائج: وجود فروق ذات إحصائية في التحصيل المباشر والمؤجل بين طلبة مجموعتي الدراسة تُعزى إلى طريقة التعلم، ولصالح طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا بالتعلم التعاوني القائم على مجموعات الخبراء وإلى جنس الطلبة ولصالح الإناث.

دراسة الغريبي [23]:

أجريت هذه الدراسة في السعودية ورمت إلى (تقصي فاعلية التعلم التعاوني باستراتيجيات جيغسو في تحصيل الطلاب الأكاديمي والاجتماعي وتنمية اتجاهاتهم في مادة التاريخ) تكونت العينة من 72 طالب وزعت بالتساوي بين المجموعة التجريبية والضابطة، طبق الباحث استبانة تتعلق بمعلم الدراسات الاجتماعية حول واقع التعلم التعاوني، وطبق اختبار لقياس تحصيل الطلاب أكاديمياً للمجموعة التجريبية والضابطة، مستعملاً الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين في تحليل النتائج.

وتوصلت الدراسة إلى:

فعالية استخدام استراتيجيات المعلومات المجزأة (جيجسو) في تدريس مقرر طرق تدريس التربية الإسلامية عبر العرابي

تتم إعادة تطبيق أداة الدراسة (الاختبار التحصيلي) على المجموعتين، ومن ثم إخضاع نتائج الاختبار القبلي والبعدي للمعالجة الإحصائية بهدف التعرف على فعالية المتغير المستقل (جيجسو) على تنمية التحصيل الدراسي (كمتغير تابع).

ب. مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات برنامج الإعداد التربوي في كلية التربية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة، في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 1438هـ والبالغ عددهم (460) طالبة.

ج. عينة الدراسة

تألفت عينة الدراسة من (70) طالبة تم توزيعهن على مجموعتين من مجموعات مقرر طرق تدريس التربية الإسلامية رقم (361)، المجموعة الأولى هي (شعبة رقم 52) وهي، وهي المجموعة الضابطة التي ستدرس طالباتها مقرر طرق تدريس التربية الإسلامية رقم (361) بالطريقة التقليدية وبلغ عدد الطالبات (35) طالبة، والمجموعة الثانية شعبة رقم (57) وهي المجموعة التجريبية التي ستدرس طالباتها باستخدام استراتيجية (جيجسو)، وقد بلغ عدد الطالبات فيها (35) طالبة وبهذا تكون العينة مكونة من (70) طالبة.

- اختيار المحتوى العلمي:

تم تحديد المادة العلمية وفقاً للمفردات الواردة ضمن توصيف مقرر طرق تدريس التربية الإسلامية رمز (361) لطالبات برنامج الإعداد التربوي، حيث وقع الاختيار على الثلاث موضوعات الأولى من توصيف المقرر نظراً لاحتوائها على العديد من المفاهيم والحقائق والمبادئ الضرورية لدراسة المادة وتطوع محتواها بما يساهم في زيادة فهم واستيعاب الطالبات والانتقال بهذه الخبرات من الحيز النظري إلى الحيز الميداني التطبيقي، إذ أن دراسة هذه الموضوعات بالشكل المطلوب ستعين الطالبات على الممارسة عند خروجهن إلى ميدان التربية العملية، وهذه الموضوعات هي أولاً: منهج التربية الإسلامية في التعليم العام ويتضمن (أهداف تدريس التربية الإسلامية، ومحتواها، وأهم الطرق التدريسية، والأنشطة التعليمية والوسائل وأساليب التقويم)، ثانياً: التخطيط للتدريس في التربية الإسلامية ويتضمن (التخطيط بعيد وقصير المدى، إعداد الدروس)، ثالثاً: طرق التدريس العامة وتتضمن (مفهوم الطرق - معايير اختيارها، وأهم الطرق التدريسية وتصنيفاتها)، ولقد قامت الباحثة بإعداد الخطة الدراسية للموضوعات المختارة حيث شملت (المقدمة، والأهداف، والخطة الزمنية لكل موضوع من الموضوعات، والتعريف باستراتيجية (جيجسو)، وخطوات التدريس المتبعة عند استخدام هذه الاستراتيجية).

جدول 1 قائمة المفردات والموضوعات بحسب عدد الأسابيع وساعات التدريس

الموضوعات	قائمة المفردات	الأسابيع	ساعات التدريس
الوحدة الأولى: منهج التربية الإسلامية في التعليم العام	1/ أهداف ومحتوى منهج التربية الإسلامية 2/ طرق تدريس وأنشطة منهج التربية الإسلامية 3/ وسائل وأساليب التقويم في التربية الإسلامية	1	2
الوحدة الثانية: التخطيط للتدريس في التربية الإسلامية	1/ الخطة السنوية 2/ إعداد الدرس	1	2
الوحدة الثالثة: طرق التدريس العامة في التربية الإسلامية	1/ مفهوم طريقة التدريس	1	2

بينما تناولت الدراسة الحالية المرحلة الجامعية ما يتفق مع دراسة الفلقليلي [20]، ودراسة الحيلة [22]، ودراسة الدراجي [25].

4- نظراً لاختلاف الأماكن الجغرافية، والبيئات وغيرها من المتغيرات، اختلفت العينات وطرق اختيارها، وعدد أفرادها حيث تراوح عدد أفراد العينة بين (60-112) إذ بلغ حجم العينة (112) في دراسة (Dori) و (72) في دراسة (القحطاني) و (72) في دراسة (الغريبي) و (106) في دراسة (العجاجي) و (64) في دراسة (فايزة السيد) و (62) في دراسة (الحيلة) و (90) في دراسة (الدراجي) بينما بلغ عدد أفراد العينة (70) طالبة في الدراسة الحالية.

5- تتفق الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في كونها اعتمدت المنهج التجريبي ذا التصميم شبه التجريبي.

6- تبعاً لاختلاف الهدف من الدراسة تباينت وتنوعت الأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة بين - اختبارات تحصيلية - ومقاييس اتجاهات ومهارات - واستمارات ملاحظة، بينما اعتمدت الدراسة الحالية الاختبار التحصيلي أداة لتحقيق أهداف الدراسة وهو ما يتفق مع دراسة [17] Dori ودراسة القحطاني [18] ودراسة العجاجي [21]، ودراسة الحيلة [22].

7- تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تأكيد نتائج فعالية وأثر استراتيجية (جيجسو) على التحصيل بوجه عام.

8- يمكن الجزم بعدم وجود دراسة - في حدود علم الباحثة - تناولت استخدام استراتيجية (جيجسو) في مجال تدريس مادة طرق تدريس التربية الإسلامية وهو ما يميز الدراسة الحالية ويجعلها صاحبة السبق في هذا المجال.

4. الطريقة والإجراءات

يتضمن الجزء الحالي عرضاً للإجراءات المتبعة في الدراسة من حيث توضيح منهج الدراسة، وتحديد مجتمعها، واختيار العينة، وأدوات الدراسة، والأساليب الإحصائية المستخدمة في التحليل الإحصائي، وبيان ذلك على النحو التالي.

أ. منهج الدراسة

اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على المنهج التجريبي باستخدام أحد التصميمات شبه التجريبية القائم على المعالجة القبلي والبعدي، فبعد أن يتم تطبيق أداة الدراسة (الاختبار التحصيلي) قبلياً على المجموعتين (الضابطة والتجريبية)؛ يتم إخضاع الطالبات في المجموعة التجريبية لدراسة الموضوعات المحددة من مقرر طرق تدريس التربية الإسلامية باستخدام استراتيجية تكامل المعرفة (جيجسو)، بينما تدرس طالبات المجموعة الضابطة المقرر بالطريقة التقليدية، وبعد الانتهاء من التدريس

مدى مناسبة الأسئلة وتحقيقها لأهداف الدراسة، وشموليتها، وتنوع محتواها، ومناسبتها للأهداف التي وضعت من أجلها، وتقييم مستوى الصياغة اللغوية، والإخراج، وأية ملاحظات يرونها مناسبة فيما يتعلق بالتعديل، أو التغيير، أو الحذف، وقد قدموا ملاحظات قيمة أفادت الدراسة، وأثرت الاختبار، وساعدت على إخراجها بصورة جيدة، ووفقاً لملاحظات الأساتذة المحكمين فقد تم عمل بعض التعديلات وبذلك يكون الاختبار التحصيلي قد حقق ما يسعى بالصدق الظاهري أو المنطقي.

معامل الصعوبة لأسئلة الاختبار التحصيلي:

تم تطبيق الاختبار التحصيلي على عينة استطلاعية تكونت من (30) طالبة، وتمت من خلال نتائجها حساب معامل الصعوبة والتمييز لأسئلة الاختبار، حيث يفيد معامل الصعوبة في إيضاح مدى سهولة أو صعوبة سؤال ما في الاختبار، وهو عبارة عن النسبة المئوية من الطالبات اللواتي أجبن عن السؤال إجابة صحيحة، حيث تراوحت قيم معامل الصعوبة لأسئلة الاختبار التحصيلي بين (0.37) و (0.63) وتراوحت قيم معامل التمييز لأسئلة الاختبار التحصيلي بين (0.73) و (0.93) حيث تشير الدراسات أن معامل التمييز المقبول هو المحصور بين (0.30 إلى 1.00).

صدق الاتساق الداخلي للاختبار التحصيلي:

لقد تم حساب صدق الاتساق الداخلي من خلال: حساب معامل الارتباط بين درجة كل (مستوى معرفي) من (المستويات المعرفية) للاختبار التحصيلي والدرجة الكلية للاختبار، والجدول (2) يوضح النتائج الخاصة بذلك.

جدول 2

معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل (مستوى معرفي) من (المستويات المعرفية) للاختبار التحصيلي والدرجة الكلية للاختبار

معامل الارتباط	عدد الأسئلة	المستوى المعرفي
.820**	5	التذكر
.978**	10	الفهم
.740**	2	التطبيق
.994**	18	التحليل
.886**	4	التركيب
.740**	1	التقويم

** دال احصائياً عند مستوى دلالة أقل من 0.01

* دال احصائياً عند مستوى دلالة أقل من 0.05

ملاحظة جانبية:
تعذر حساب معامل الارتباط بين درجة كل سؤال والدرجة الكلية للمستوى المعرفي الذي ينتمي له السؤال وذلك لأن مستوى التقويم يتكون من سؤال واحد فقط.

ثبات الاختبار التحصيلي:

تم حساب ثبات الاختبار التحصيلي بمعادلة كرونباخ الفا

د. أداة الدراسة
لتحقيق أهداف البحث واختبار فرضياته تم استخدام الأداة التالية:
- الاختبار التحصيلي:

تطلب تنفيذ البحث توافر أداة لقياس تحصيل طالبات مقرر طرق تدريس التربية الإسلامية رمز (361)، ولإتمام ذلك قامت الباحثة بالاطلاع على بعض الأدبيات والاسترشاد بها في كيفية إعداد الاختبار ثم تحليل المادة التعليمية وهي عبارة عن الموضوعات التي وقع الاختيار عليها من مقرر طرق تدريس التربية الإسلامية ثم صياغة الأهداف السلوكية لهذه الموضوعات في ضوء التحليل التعليمي لها ثم إعداد جدول مواصفات للفقرات التي سيتكون منها الاختبار علماً بأن نوع الاختبار هو الموضوعي (الاختبار من متعدد).

وتكون الاختبار في صورته الأولى من (42) فقرة من نوع الاختبار من متعدد، ملحق رقم (1) مرتبطة بالأهداف السلوكية والمحتوى العلمي مع مراعاة الوضوح في الصياغة، وتم عرض الاختبار في صورته الأولى على مجموعة من المحكمين ملحق رقم (2) للتأكد من صدقه، وبناءً على آرائهم وملاحظاتهم تم إجراء بعض التعديلات على الاختبار، ثم أصبح الاختبار في صورته النهائية مكوناً من (40) فقرة ملحق رقم (3)، ولغرض تصحيح الإجابات تم تخصيص درجة واحدة لكل فقرة ووقع الاختبار على إحدى الشعب (50) من طالبات برنامج الإعداد التربوي في مقرر طرق التدريس كعينة استطلاعية، وتم تطبيق الاختبار عليهم بغرض إيجاد معامل الثبات، ومن أجل تقدير الوقت اللازم للإجابة.

وقد تم عرض الاختبار على عدد من المحكمين ذوي الخبرة، والموضحة أسماؤهم في ملحق رقم (2)، وتم الطلب منهم إبداء آرائهم فيه من حيث:

يتضح من الجدول السابق أن معامل الارتباط بين درجة كل (مستوى معرفي) من (المستويات المعرفية) للاختبار التحصيلي والدرجة الكلية للاختبار دالة إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من (0.01) مما يدل على اتساق المستويات المعرفية للاختبار وصلاحيتها للتطبيق على عينة الدراسة.

فعالية استخدام استراتيجيات المعلومات المجزأة (جيجسو) في تدريس مقرر طرق تدريس التربية الإسلامية عبر العرابي

Cronbach's Alpha ووجد أن معامل الثبات للاختبار التحصيلي باستخدام معادلة كرونباخ الفا هو (0.96) وهذا يدل على أن الاختبار على درجة مناسبة من الثبات والتجانس. النتائج 5.

أولاً: التحقق من تكافؤ المجموعتين في التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي:

جدول 3

نتائج اختبارات T, TEST, للتعرف على الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي

المستوى المعرفي	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطين	قيمة ت	مستوى الدلالة
المستويات الدنيا	الضابطة	35	2.17	0.822	.34286	1.674	.099
	التجريبية	35	1.83	0.891			
الفهم	الضابطة	35	3.20	1.023	.11429	.455	.651
	التجريبية	35	3.31	1.078			
التطبيق	الضابطة	35	0.89	0.631	.17143	1.090	.280
	التجريبية	35	1.06	0.684			
المستويات العليا	الضابطة	35	7.40	1.802	.48571	1.033	.305
	التجريبية	35	6.91	2.120			
التركيب	الضابطة	35	1.94	0.725	.25714	1.582	.118
	التجريبية	35	1.69	0.631			
التقويم	الضابطة	35	0.46	0.505	.08571	.720	.474
	التجريبية	35	0.37	0.490			
الاختبار الكلي	الضابطة	35	16.06	3.903	.88571	.940	.351
	التجريبية	35	15.17	3.981			

يتضح من الجدول رقم (3):
عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من (0.05) بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي وعند جميع مستويات الاختبار الدنيا (تذكر-فهم-تطبيق) ومستويات الاختبار العليا (تحليل-تركيز-تقويم).
ثانياً: الإجابة عن أسئلة الدراسة:
سؤال الدراسة الأول:

ما فعالية استخدام استراتيجيات (جيجسو) في تنمية التحصيل الدراسي عند المستويات المعرفية الدنيا (تذكر-فهم-تطبيق) في مقرر طرق تدريس التربية الإسلامية لدى طالبات الشريعة في جامعة أم القرى؟
وللإجابة عن هذا السؤال تم صياغة الفرضية التالية:
لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة (التي درست بالطريقة

جدول 4 نتائج اختبار (ت) للمجموعات المستقلة للتعرف على الفروق بين متوسط درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي عند مستوى المستويات الدنيا (تذكر-فهم-تطبيق)

المستوى	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطين	قيمة ت	مستوى الدلالة
التذكر	الضابطة	35	3.06	0.968	1.45714	7.524	.000
	التجريبية	35	4.51	0.612			
الفهم	الضابطة	35	5.14	1.332	3.45714	10.680	.000
	التجريبية	35	8.60	1.376			
التطبيق	الضابطة	35	1.26	0.505	.60000	5.747	.000
	التجريبية	35	1.86	0.355			

إحصائية عند مستوى دلالة أقل من (0.05) بين متوسط درجات الطالبات في المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التحصيل الدراسي البعدي عند مستوى التطبيق ولصالح المجموعة التجريبية، حيث كانت قيمة (ت) (5.747) ومستوى الدلالة أقل من (0.05) وهو (0.000).

- تدل هذه النتيجة على وجود فاعلية لاستخدام استراتيجية (جيجسو) في تنمية التحصيل الدراسي عند المستويات الدنيا (تذكر-فهم-تطبيق) في مقرر طرق تدريس التربية الإسلامية لدى طالبات المجموعة التجريبية مقارنة بطالبات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية.

جدول 5

قيم معادلة الكسب المعدل للتحقق من فاعلية استخدام استراتيجية (جيجسو) في تنمية التحصيل الدراسي عند المستويات الدنيا (تذكر-فهم-تطبيق)

المستوى المعرفي	متوسط القبلي	متوسط البعدي	الدرجة النهائية	الكسب المعدل
التذكر	1.83	4.51	5	1.38
الفهم	3.31	8.60	10	1.32
التطبيق	1.06	1.86	2	1.25

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة (التي درست بالطريقة التقليدية) ومتوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية (التي درست باستخدام استراتيجية (جيجسو) في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي عند المستويات العليا (تحليل-تركيب-تقويم).

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام:

- اختبار (ت) للمجموعات المستقلة Independent Samples T Test، وذلك للتعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي عند المستويات العليا (تحليل-تركيب-تقويم)، والجدول رقم (6) يوضح نتائج ذلك.

جدول 6 نتائج اختبار (ت) للمجموعات المستقلة للتعرف على الفروق بين متوسط درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي عند المستويات العليا (تحليل-تركيب-تقويم)

المستوى	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطين	قيمة ت	مستوى الدلالة
التحليل	الضابطة	35	10.06	2.141	5.97143	12.754	.000
	التجريبية	35	16.03	1.757			
التركيب	الضابطة	35	2.43	1.008	1.22857	6.504	.000
	التجريبية	35	3.66	0.482			
التقويم	الضابطة	35	0.63	0.490	.28571	2.983	.004
	التجريبية	35	0.91	0.284			

- تدل هذه النتيجة على وجود فاعلية لاستخدام استراتيجية (جيجسو) في تنمية التحصيل الدراسي عند المستويات العليا (تحليل-تركيب-تقويم) في مقرر طرق تدريس التربية الإسلامية لدى طالبات المجموعة التجريبية مقارنة بطالبات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية. وللتحقق من فاعلية استخدام استراتيجية (جيجسو) في تنمية التحصيل الدراسي عند المستويات العليا (تحليل-تركيب-تقويم) في مقرر طرق

يتضح من الجدول رقم (4) بأنه:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من (0.05) بين متوسط درجات الطالبات في المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التحصيل الدراسي البعدي عند مستوى التذكر ولصالح المجموعة التجريبية، حيث كانت قيمة (ت) (7.524) ومستوى الدلالة أقل من (0.05) وهو (0.000)، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من (0.05) بين متوسط درجات الطالبات في المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التحصيل الدراسي البعدي عند مستوى الفهم ولصالح المجموعة التجريبية، حيث كانت قيمة (ت) (10.680) ومستوى الدلالة أقل من (0.05) وهو (0.000)، وتوجد فروق ذات دلالة

يتضح من الجدول رقم (5): أن استراتيجية (جيجسو) تتصف بدرجة مرتفعة من الفاعلية في تنمية التحصيل الدراسي عند مستوى التذكر والفهم والتطبيق في مقرر طرق تدريس التربية الإسلامية لدى طالبات المجموعة التجريبية، حيث بلغت نسبة الكسب المعدل لهذا المستوى المعرفي على التوالي (1.38) (1.32) (1.25) وهي أكبر من القيمة (1.20) وهو المدى الذي حدده بلاك لإثبات الفاعلية.

سؤال الدراسة الثاني:

ما فاعلية استخدام استراتيجية (جيجسو) في تنمية التحصيل الدراسي عند المستويات العليا (تحليل-تركيب-تقويم) في مقرر طرق تدريس التربية الإسلامية لدى طالبات الشريعة في جامعة أم القرى؟ للإجابة عن هذا السؤال تم صياغة الفرضية التالية:

يتضح من الجدول رقم (6) أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من (0.05) بين متوسط درجات الطالبات في المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التحصيل الدراسي البعدي عند المستويات العليا (تحليل-تركيب-تقويم) حيث كانت قيمة (ت) على التوالي تحليل (12.754) تركيب (6.504) تقويم (2.983) ومستوى الدلالة أقل من (0.05) وهو (0.000).

فعالية استخدام استراتيجيات المعلومات المجزأة (جيجسو) في تدريس مقرر طرق تدريس التربية الإسلامية عبر العرابي

تدريس التربية الإسلامية لدى طالبات المجموعة التجريبية تم استخدام معادلة (Black) للكسب المعدل، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول 7

قيم معادلة الكسب المعدل للتحقق من فاعلية استخدام استراتيجية (جيجسو) في تنمية التحصيل الدراسي عند المستويات العليا (تحليل-تركيب-تقويم)

المستوى المعرفي	متوسط القبلي	متوسط البعدي	الدرجة النهائية	الكسب المعدل
التحليل	6.91	16.03	18	1.33
التركيب	1.69	3.66	4	1.35
التقويم	0.37	0.91	1	1.40

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة اقل من (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة (التي درست بالطريقة التقليدية) ومتوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية (التي درست باستخدام استراتيجية (جيجسو)) في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي الكلي.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام:

- اختبار (ت) للمجموعات المستقلة Independent Samples T Test. وذلك للتعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي الكلي. والجدول رقم (8) يوضح نتائج ذلك.

يتضح من الجدول رقم (7) أن استراتيجية (جيجسو) تتصف بدرجة مرتفعة من الفاعلية في تنمية التحصيل الدراسي عند المستويات العليا (تحليل-تركيب-تقويم) في مقرر طرق تدريس التربية الإسلامية لدى طالبات المجموعة التجريبية، حيث بلغت نسبة الكسب المعدل لهذا المستوى المعرفية على التوالي تحليل (1.33) تركيب (1.35) تقويم (1.40) وهي أكبر من القيمة (1.20) وهو المدى الذي حدده بلاك لإثبات الفاعلية.

سؤال الدراسة الثالث:

ما فاعلية استخدام استراتيجية (جيجسو) في تنمية التحصيل الدراسي الكلي في مقرر طرق تدريس التربية الإسلامية لدى طالبات الشريعة في جامعة أم القرى؟

للإجابة عن هذا السؤال تم صياغته الفرضية التالية:

جدول 8

نتائج اختبار (ت) للمجموعات المستقلة للتعرف على الفروق بين متوسط درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي الكلي

المستوى	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطين	قيمة ت	مستوى الدلالة
الاختبار الكلي	الضابطة	35	22.57	4.822	13.0000	12.129	.000
	التجريبية	35	35.57	4.118			

لدى طالبات المجموعة التجريبية مقارنة بطالبات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية.

- وللتحقق من فاعلية استخدام استراتيجية (جيجسو) في تنمية التحصيل الدراسي الكلي في مقرر طرق تدريس التربية الإسلامية لدى طالبات المجموعة التجريبية تم استخدام معادلة بلاك (Black) للكسب المعدل، والجدول التالي يوضح نتائج ذلك.

يتضح من الجدول رقم (8) أنه:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة اقل من (0.05) بين متوسط درجات الطالبات في المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التحصيل الدراسي البعدي الكلي ولصالح المجموعة التجريبية، حيث كانت قيمة (ت) (12.129) ومستوى الدلالة أقل من (0.05) وهو (0.000). - وتدل هذه النتيجة على وجود فاعلية لاستخدام استراتيجية (جيجسو) في تنمية التحصيل الدراسي الكلي في مقرر طرق تدريس التربية الإسلامية

جدول 9

قيم معادلة الكسب المعدل للتحقق من فاعلية استخدام استراتيجية (جيجسو) في تنمية التحصيل الدراسي الكلي

المستوى المعرفي	متوسط القبلي	متوسط البعدي	الدرجة النهائية	الكسب المعدل
الاختبار الكلي	15.17	35.57	40	1.33

1- من أهم ما تحققة هذه الاستراتيجية هو جعل الطالبات يشعرون بروح الفريق الذي تكلف فيه كل عضوة بدراسة جزء من المحتوى العلمي، وبعد اتقانها له تقوم بتدريسه لقريناتها في الفريق، وهذه الطريقة فضلاً عن كونها توفر الوقت والجهد للطالبة، فإنها تعزز مبدأ التعلم التعاوني الذي يعمل على زيادة الدافعية لدى الطالبات نحو تعلم المادة الدراسية وتكوين أفراد المجموعة التعاونية، وتدعيم الاتجاهات البناءة من جانب الطالبات، وزيادة الثقة المتبادلة بينهن من جهة، وبينهن وبين المدرسة من جهة أخرى [16].

2- تمنح هذه الاستراتيجية الطالب دوراً فعالاً في العملية التعليمية، وهو ما جاءت به الدراسات والأبحاث التربوية الحديثة، حيث أكدت في عملها

يتضح من الجدول (9) أن استراتيجية (جيجسو) تتصف بدرجة مرتفعة من الفاعلية في تنمية التحصيل الدراسي الكلي في مقرر طرق تدريس التربية الإسلامية لدى طالبات المجموعة التجريبية، حيث بلغت نسبة الكسب المعدل لهذا المستوى المعرفي (1.33) وهي أكبر من القيمة (1.20) وهو المدى الذي حدده بلاك لإثبات الفاعلية.

في ضوء النتائج السابقة يظهر تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن باستخدام استراتيجية (المعلومات المجزأة جيجسو) في التحصيل على طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن بالطريقة الاعتيادية، وتعزو الباحثة هذا التفوق إلى الأسباب التالية:

3- إجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية لمعرفة فاعلية استراتيجية (جيجسو) في متغيرات أخرى غير التحصيل كتنمية التفكير، وبقاء أثر التعليم، والتفكير الناقد وغيره.

المراجع

أ. المراجع العربية

- [1] القرآن الكريم.
- [2] الزهراني، علي أحمد عطية (2012م)، الجوانب التربوية في تعامل الرسول صلى الله عليه وسلم مع أنس بن مالك رضي الله عنه وتطبيقاتها التربوية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- [3] الحازمي، خالد محمد (2001م)، الهدف التعليمي والثقافي لتقنية المعلومات للمجتمع العربي، الرياض، دار عالم الكتب.
- [4] عطية، محسن علي (2008م)، الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال، ط1، دار صفاء، عمان.
- [5] إبراهيم، عبدالعليم (1385هـ)، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، القاهرة، دار المعارف، ط10.
- [6] الحيلة، محمد محمود (2005م)، تصميم التعليم، ط3، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
- [7] الزند، وليد خضر، عبيدات، هاني حتمل (2010م)، المناهج التعليمية، تصميمها، تنفيذها، تقويمها، تطويرها، عالم الكتب الحديث، ط1، اربد، الأردن.
- [8] السعيد، 1997، 17
- [9] الديب، محمد مصطفى (2006م)، استراتيجيات معاصرة في التعلم التعاوني، القاهرة، عالم الكتب.
- [10] الشمري، ماشي (2011م)، 101 استراتيجيات في التعلم النشط، المملكة العربية السعودية.
- [11] الكسباني، محمد السيد علي (2008م)، التدريس نماذج وتطبيقات في العلوم والرياضيات واللغة العربية والدراسات الاجتماعية، القاهرة، دار الفكر العربي.
- [12] القحطاني، سالم بن علي (2005م)، طرق تدريسية حديثة من أجل تعلم أفضل، الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية.
- [13] سعيد، عاطف محمود وآخرون (2000م)، تدريس الدراسات الاجتماعية، مكتبة عبدالدايم، الإسماعيلية، مصر.
- [15] زيتون، حسن حسين (2007م)، استراتيجيات التدريس رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم، القاهرة، عالم الكتب.
- [16] سعادة، جودت أحمد (2008م)، التعلم التعاوني (نظريات وتطبيقات ودراسات)، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- [18] القحطاني، سالم بن علي سالم (2001م)، فاعلية التعلم التعاوني في تحصيل الطلاب وتنمية اتجاهاتهم في الدراسات الاجتماعية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، مجلة كلية التربية، 17، 94-128.
- [19] السيد، فايزة أحمد أحمد (2003م)، فعالية استخدام إحدى استراتيجيات التعلم التعاوني (الجيجسو) في التدريس على تنمية

على ضرورة تفعيل دور المتعلم في العملية التعليمية، ونقل محور التعليم من المعلم إلى المتعلم.

3- تشير هذه الاستراتيجية انتباه الطالبات وتجذب اهتمامهن، وتجعلهن أكثر نشاطاً وحيوية في الموقف التعليمي، مما يجعل عملية التعلم أكثر متعة وتشويقاً ويقضي على الرتابة والملل الذي قد يتسرب إلى الطالبات عند الاعتماد على الطريقة التقليدية القائمة على التلقين والاستماع فقط.

4- تؤدي هذه الاستراتيجية إلى حدوث تعلم أكثر بقاءً وأدوم أثراً في ذهن الطالبة، وذلك لأنه عندما تدار الموقف التعاونية وتحدث نوعاً من التفاعل وتحدياً للأراء والأفكار بين أعضاء المجموعة، مما يؤدي بدوره إلى الاحتفاظ بالمعلومات، وتوفير نوع أفضل من الفهم والتعلم الجيد في الأثر.

ولقد جاءت نتيجة البحث متفقة مع نتائج الدراسات السابقة التي أثبتت تفوق المجموعة التجريبية التي استخدمت استراتيجية المهام المجزأة (جيجسو) على المجموعة السابقة سواء في التحصيل العلمي أو في تنمية المفاهيم مثل دراسة Dori [17]، ودراسة القحطاني [18]، ودراسة فائزة السيد [19]، ودراسة القلقلي [20]، ودراسة العجاي [21]، ودراسة الحيلة [22]، ودراسة الغريبي [23]، ودراسة العبد [24]، ودراسة الدراجي [25].

حيث أظهرت نتائج هذه الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات المجموعة الضابط والمجموعة التجريبية لصالح المجموعة التجريبية.

6. التوصيات

في ضوء النتائج وتفسيرها تقدم الباحثة التوصيات التالية:

- 1- ضرورة استخدام استراتيجية (جيجسو) في تدريس مقرر طرق تدريس التربية الإسلامية خاصة، والمقررات الأخرى ببرنامج الإعداد التربوي على وجه العموم.
 - 2- التأكيد على الاهتمام باستراتيجية (جيجسو) وغيرها من استراتيجيات التعلم التعاوني والنشط، حيث أثبتت نتائج الدراسات تفوق هذه الاستراتيجيات في التدريس على الطرق التقليدية القائمة على التلقين والحفظ فقط.
 - 3- حث أساتذة الجامعات على التعاون والمشاركة في وضع خطط وآلية وفق أسس علمية لاستخدام استراتيجية (جيجسو) وغيرها من استراتيجيات التعلم التعاوني في التدريس بالتعليم الجامعي.
 - 4- عقد دورات تدريبية وورش عمل لأعضاء هيئة التدريس في كيفية استخدام وتنفيذ استراتيجية (جيجسو) عند تدريس المقررات، وذلك نظراً لأهميتها.
- المقترحات:

تقترح الباحثة ما يلي:

- 1- إجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية في تدريس مقررات دراسية أخرى ببرنامج الإعداد التربوي.
- 2- إجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية في مستويات ومراحل دراسية أخرى سواءً في التعليم الجامعي أو التعليم العام.

فعالية استخدام استراتيجيات المعلومات المجزأة (جيجسو) في تدريس مقرر طرق تدريس التربية الإسلامية عبر العرّابي

المتوسط لمادة القرآن الكريم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، كلية التربية.

[24] العبد، سعد السيد سعد (2009م)، اعداد معلم الكبار في المملكة العربية السعودية وإمكانية الاستفادة منه في تعلم فن الرسم والتصوير وفق استراتيجيات الجيجسو، المؤتمر السنوي السابع (إدارة تعليم الكبار في الوطن العربي)، مصر، ص524-563.

[25] الدراجي، هدى غانم بولاد (2011م)، أثر استراتيجتي جيكيكو والخرائط المفاهيمية في تحصيل معادة علم نفس الطفل لدى طالبات معهد اعداد المعلمات، رسالة ماجستير، بغداد.

ب. المراجع الاجنبية

[14] Slavin, R. 1991. Synthesis of research on cooperative Learning. Educational. Leadership Vol (98) n5

[17] Doriy. Yeroslavski O. (The effect of teaching the sell topic using the gsaw methodon students Achievement and learning activating) sanfrancisco California U.S.A 1993.

المفاهيم التاريخية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، مجلة كلية التربية بأسيوط، مصر، مج19، ع2، ص90-137.

[20] القلقلي، عودة سليمان (2004م)، أثر استخدام طرائق التدريس (المحاضرة، التعلم التعاوني، الاستقصاء) في تحصيل طلبة المرحلة الأساسية العليا واتجاهاتهم نحو التعليم في مادة التربية الإسلامية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.

[21] العجّاجي، عبدالله إبراهيم (2006م)، أثر استراتيجيات التكامل التعاوني في تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط لمقرر الجغرافية، جامعة الملك سعود، مجلة كليات المعلمين، (1)6، 173-232.

[22] الحيلة، محمد محمود (2007م)، أثر التعلم التعاوني القائم على مجموعات الخبراء في التحصيل المباشر والمؤجل لطلبة مساق تصميم التعليم في كليات العلوم التربوية، المنارة، مج13، عدد4، عمان، الأردن.

[23] الغريبي، نوفي علي (2007م)، أثر استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني (المعلومات المجزأة) في تحصيل طالبات الصف الأول

THE EFFECTIVENESS USING THE DIVIDED INFORMATION STRATEGY (JIGSU) IN TEACHING THE METHODS OF ISLAMIC TEACHING COURSE ON THE ACHIEVEMENT OF SHARIA FEMALE STUDENTS IN THE EDUCATIONAL PREPARATION PROGRAM AT UMM AL QURA UNIVERSITY

ABEER BINT ABDULQADER IBRAHIM AL - ORABI
ASSISTANT PROFESSOR OF CURRICULUM AND TEACHING METHODS OF ISLAMIC EDUCATION
DEPARTMENT OF CURRICULUM AND INSTRUCTION
UMM AL QURA UNIVERSITY

*ABSTRACT*_this study aimed at identifying the effectiveness of the divided information strategy (Jigsaw) on the achievement of female students in the course of teaching Islamic teaching in the educational preparation program at Umm al-Qura University. The researcher used the experimental method based on semi-experimental design. The sample consisted of (70) female students During the spring semester of the academic year 1438 distributed on two sections, one is the control which was taught in the usual way and it is section No. (52), the other the experimental group which was taught by using the jigsaw strategy and it is section No.(57) the study tool was applied, which is an achievement test of (pre and post) on the control and experimental sections. The study reached many results, the most important of which were the differences of statistical significance at the level of (0,05) between the average scores of the control and experimental groups on the achievement in favor of the experimental group. The study concluded a number of recommendations, the most important of which is the necessity of using the Jigsaw strategy in teaching the course of methods of teaching Islamic studies in particular and the other courses in the educational preparation program in general. Emphasized the interest in the jigsaw strategy and other cooperative learning strategies where the Studies proved the usefulness of these strategies in teaching then the usual methods.

Keywords: Divided Information Strategy, Jigsaw, Teaching Islamic Education